وامرني بمعارضة بيتي ابن الخياط الشاعر وهما قوله
وتظنني لو استطيع الدهر عنك أحيل ودي من ظن ان لم يدر منه فان منه القد
فامتثلت امره وعملت بيتين ضمن قصيدة مدحت بها جنابه العالي وان كنت
لو ابلغ طرفا من سرد صفاته لكني جريت في حلبه وتطفلت في وهي

مولاي يا جدي وسعد / لو يرتضي الوك ودي
وبك افتخاري يا اغا / العليا وترفيعي ومجدي
يا بن الاولى بلغت معا / لي ذكرهم هضبات نجد
وتبوؤوا مهما ابتغوا / حتى احاطوا كل حمد
لم تدر الورى فضا / ئلهم سقاية كل ورد
فورثت اجمعها وزد / ت علي سناها كل حمد
وعلوت في فضل وفي / ادب وفي اعطاء رفد
وكملت في لطف وفي / حلم وفي ايثار زهد
علقت بفضلك رتبة العليا فكانت جد جدي
لك عزمة في همة / امضى شبا من كل حد
ومهابة كادت تفطر / من وقارك كل صلد
وغدت حواسدك اللئا / م قلوبهم في شر وقد
فلما على تقلوبهم / لم ينظروا الا برشد
مذ اضرم الاعداء الوغى / عادوا بغيظهم الوشد
قد اظهروا اسوأ كيدا / وغا فالتقوا سوء المرد

وتكبت اضدادهم / لما راوا احوالا تت اسد
وغدا مسيرهم علي / عجل وفي ضيق اشد
قد دبروا امرا فعا / د عليهم في شر عود
فتندموا وتحققوا / ان ليس غير كسلم يجدي
فاتوا لبابك خاضعين / ومقلعين عن التعدي
فقابلتهم بالعفو والمعروف / والاقدام يسدي
فلك المهيمن ناصر / ولك العناية خير جند
يا ايها الحسين الذي / الاعداء لم يوفوا العهد
لو نالت الاعداء يوما / من علاك بلوغ قصد
اذ انت عين كدهر / تنظر للغني وكل مكدي
فرد الفخار وواحد الد / نيا كريم اب وجد
اني امتدحت ولم احط / بصفاتك الحسنى بعد
وسعيت فاغلقت يد / باب العلا فحمدت جدي
املي تعلق فيك يا / مولاي ذا قصد ومد
عن باب جودك ليس لي / بد وان اكثرت صد
ولئن حسبت بان لي / بدا فقد ضيعت رشدي
اهديك قلبي الصدق يا / مولاي الذ بحلو عن ود
فاقبل هنا للقلب يا / مولاي غير كصدق عهد
دعني ولي فيك امتنا / د ينشد الامال عندي

Copyright © King Saud University